شملت السواحل الغنية بالموائل الطبيعية والبيئية وتأثيرات المشاريع الإنشائية والإسكانية عليها

«حماية البيئة» تواصل رحلاتها الجوية لرصد الوضع البيئي في المناطق الحساسة بالبلاد

حصة الخالد

رحلات حماية البيئة الجوية مستمرة لرصد الأوضاع

■ الخالد: الكشف الجوي أعطى بعداً يوضح مدى استغلال الشواطئ وتأثير المشاريع الحديثة عليها

واصلت الجمعية الكويتية لحماية البيئة رحلاتها الجوية لرصد ومتابعة الوضع البيئي في العديد من المواقع ذات الحساسية البيئية في البلاد والتي شملت السواحل الغنية بالموائل الطبيعية والبيئية وتأثيرات المشاريع الانشائية والاسكانية عليها.

وقالت عضو الجمعية حصة الخالد في لقاء مع «كونا» امس ان فريقا تخصصيا من باحثي الجمعية استقل الطائرة للمرة الرابعة للوقوف على الحالة البيئية لتلك المناطق الحساسة.

واوضحت الخالد ان هذه الرحلة اعطت بعدا اخر لمشاكل بيئة السواحل الكويتية ولخصت الوضع الحالي بمشاهدات توضح مدى استغلال الشواطئ وتاثير المشاريع الحديثة عليها.

واضافت الخالد ان الضغط الواقع على الساحل يتلخص بوجود مشاريع كبيرة تشكل ضغطا كبيرا على المنطقة وتحتاج الى دراسة ومتابعة مكلفة لمعرفة طريقة التعامل الانسب معها بشكل لا يخل بالموائل الطبيعية مثل بناء جسر جابر والمدن السكنية الجديدة «غرب الصليبخات» وتجريف الخيران.

وحول المشاكل البيئية المعلقة والتي تقل عليها الدراسات والمتابعة افادت بانها تتمثل بمشكلة الصرف الصحي ومخارج مياه الامطار ومشكلة التعدي على املاك الدولة ودفن البحر لانشاء المراسي والمستات خصوصا في المنطقة الجنوبية الى جانب المياه الملقاة لتبريد الالبات في محطات توليد الطاقة وغيرها من مشاكل متعلقة بالنقل البحري والمخلفات ومياه التوازن.

واوضحت ان هناك جهدا لتاهيل البيئة من خلال وضع المحميات الطبيعية التي من شانها الحفاظ على البيئة وتنوعها الاحيائي كما اظهرت مدى التعدي على الاراضي البرية بمقارنة كمية الغطاء النباتي داخل وخارج المحمية.

واكدت الخالد ان جميع المشاكل في البيئة الكويتية تحتاج الى حل جذري واستراتيجيات عمل حكومية وتظافر الجهود تفضي الى وضع خطة عمل متفقة ينفذها فريق متخصص.

وردا على سؤال دور الجمعية حماية البيئة امام تلك المشكلات البيئية بينت انها تقوم بتوثيق وتقييم الدمار البيئي والوقوف على الاسباب وايجاد الحلول وتقديم مقترحات ايجابية قابلة للتطبيق مؤكدة حرصها على متابعة تلك القضايا وبذل قصارى جهدها لحماية البيئة.

وعن المشاكل البيئية التي تهدد منطقة الخيران اوضحت الخالد في حديثها لـ «كونا» انها تتمثل في فقدان التربة السطحية وتاكل السطح وانجرافه نتيجة عمليات البناء على مناطق قريبة جدا من الساحل ما يؤدي الى استنزافها ونقص في مواد تغذية النباتات وبالتالي فقر المنطقة بالنباتات الموسمية او الحولية.

وفيما يتعلق بتاكل السواحل قالت «ان تاكل السواحل الناجم عن موجات البحر بشكل كبير وسوء توزيع المسنات البحرية وفي مناطق اخرى واضح الترسيب قد يسبب على مدى طويل مشكلات دفن بيئات طبيعية وتدمير المنشات الساحلية والشاليهات».

وحول خطر ارتفاع منسوب مياه البحر التي رصدها فريق باحثي الجمعية خلال الرحلة الجوية قالت الخالد انه بشكل حسب تقرير البلاغ الوطني الاول لدولة الكويت خطرا كبيرا على المنطقة الجنوبية.

وبينت ان تلك المنطقة تمثل الجزء الممتد من رأس السالمية حتى الحدود الجنوبية البرية والبحرية للبلاد واشدها تاثرا منطقه الخيران خصوصا مشروع «لؤلؤة الخيران».

وذكرت الخالد ان اسباب تاثر تلك المنطقة بشكل كبير تعود لانخفاض المنطقة وتجريف الاخوار الصناعية فيها اذ حذر البلاغ الوطني من ان المنطقة مهددة بالغرق عند ارتفاع منسوب مياه البحر بنصف متر فقط.

واضافت ان تدهور التربة من ابرز المشكلات في منطقة الخيران الساحلية وتتمثل في تلوث التربة وتفككها نتيجة الاهمال وقلة وعي مرتادي المنطقة خصوصا من الشباب الذين يستخدمون المساحات البرية للتنزه بالدراجات النارية «البقي» كما ان ارتفاع منسوب المياه الجوفية يساعد في ظهور السبخات وحولها طبقات من التربة المملحة.

وفيما يتعلق بتدهور التنوع البيولوجي المرصود خلال الرحلة كشفت ان فقدان الانواع الطبيعية ياتي نتيجة استغلال الاراضي والاثار السلبية للانشطة البشرية على المنطقة الساحلية اضافة الى الاسباب الطبيعية التي من اهمها التغيرات في درجات الحرارة والمواسم السنوية.

نظمتها الهيئة بمناسبة اختتام فعاليات أسبوع يوم الأرض العالمي

البيئة تشيد بنجاح فعالية تنظيف شاطئ «البلاجات»

جانب من عمليات التنظيف

■ الحسيني: الحملة شهدت مشاركة نحو 100 متطوع وممثلين من السفارة الأمريكية

■ مستمرون بتنظيم مثل هذه الفعاليات التي تسهم في تعزيز الوعي البيئي لدى أفراد المجتمع

اشاد مدير ادارة العلاقات الدولية ومدير ادارة العلاقات العامة والتوعية البيئية في الهيئة العامة للبيئة رائد الحسيني بنجاح فعالية حملة تنظيف شاطئ «البلاجات» التي نظمتها الهيئة امس بمناسبة اختتام فعاليات اسبوع يوم الارض العالمي.

وقال الحسيني لـ «كونا» امس ان الحملة شهدت مشاركة ما يقارب 100 متطوع وممثلين من السفارة الامريكية مؤكدا ان استمرارية تنظيم مثل هذه الفعاليات ستساهم في تعزيز الوعي البيئي لدى افراد المجتمع والشراكة المجتمعية للمحافظة على البيئة.

واضاف ان فتح آفاق التعاون مع مؤسسات القطاع الخاص ودعم اي مبادرة من شانها المحافظة على البيئة تمثل احدى الاولويات التي تعمل الهيئة بموجبها مبينا ان حماية البيئة والمحافظة على نظافة وجمال الشواطئ لا يخدم فقط الاخوة المواطنين والمقيمين بل يعطي قيمة اقتصادية مضافة لاي صاحب مشروع في المنطقة.

واوضح ان هذه الفعاليات تدخل ضمن الاقتصاد الاخضر الذي يتميز بمقومات بيئية جيدة على المدى المتوسط والبعيد لافتا الى ان تكامل الجهود في اقامة مثل هذه الحملات سواء من الجهات الحكومية او القطاع الخاص او مؤسسات المجتمع المدني ستكون اثاره ايجابية على البيئة وسيرسخ فكرة الاهتمام بها.

واكد ان اي مشاركة فردية مهما كانت بسيطة ستكون قيمتها كبيرة على قضية البيئة في المستقبل وتساهم في تقليل الضرر عليها والناجم بفعل الانسان وان التعاون الايجابي بين شرائح المجتمع يحقق التكامل البيئي السليم وذلك بنسجم مع استراتيجية هيئة البيئة.

وذكر الحسيني ان الهيئة لن تتوقف عن اقامة مثل هذه الحملات النافعة بيئيا وانسانيا وستستمر بها طوال السنة كما انها تواصل حملاتها التوعوية في المدارس من خلال سلسلة من المحاضرات والندوات التي تهدف الى تعزيز هذه الثقافة تحقيقا لأهداف الهيئة التي تسعى الى ترسيخها لدى الطلبة والنشء.

المشاركون بالفعاليات في لقطة جماعية

الزيدي: الأندية البيئية في المدارس عززت كفاءة المعلمين والطلبة في مجال البيئة

عبدالله الزيدي

اكدت الجمعية الكويتية لحماية البيئة امس ان الاندية البيئية في مدارس وزارة التربية المشمولة ببرامجها التوعوية والتطبيقية للعام الدراسي الجاري عززت كفاءة المعلمين والطلبة في مجال البيئة.

وقال عضو البرامج والانشطة في الجمعية عبدالله الزيدي لـ «كونا» ان ثمرة تدريب المعلمين والطلبة في الاندية البيئية انتجت ورش عمل ومحاضرات ومعارض من عمل الاندية تحت مساعدة واشراف الجمعية.

واضاف الزيدي لقد حققت الجمعية اهدافها لتدريب وتطوير الانشطة المدرسية البيئية من خلال برنامج المدارس الخضراء الذي يستقبل في كل فصل دراسي مدارس من كل مناطق الكويت سواء الحكومية او الخاصة.

واشار الى ان المدارس الخضراء احتفلت بيوم الارض العالمي والمناسبات البيئية لهذا العام بمتابعة من فريق الجمعية التخصصي لافتا الى انه يجري تسجيل المدارس والمعلمين بالتعاون مع التوجيه الفني للمناطق التعليمية والذي يساهم باستمرار التواصل المباشر بشكل كبير مع المعلمين ومتابعتهم داخل مدارسهم.

وقال الزيدي قدمت للمعلمين والطلبة حصص تدريب وورش عمل هذا العام على 12 موضوعا بيئيا مختلفا طبقت على ثلاث مراحل تعليمية مختلفة مبينا ان 250 طالبا استفادوا من هذه الورش في انشطة زراعية واعادة تدوير المستهلكات والمحاضرات العلمية ومسرحية وشخصيات بيئية.

واكد ان جهد المعلم والموجه يساهم بشكل كبير في الارتقاء بأنشطة الطالب لافتا ان الجمعية ستستمر في اقامة الانشطة البيئية والرحلات العلمية والمؤتمرات البيئية.

لتنسيق العلاقة بين البيئة وأنظمة الإنتاج الصناعي في إطار القوانين والتشريعات

الكويت توقع مذكرة تفاهم للتعاون العلمي والتقني مع وكالة حماية البيئة الهولندية

جانب من الاجتماع المشترك

■ العجمي: حريصون على حماية بيئتنا والعلاقات بيننا وبين هولندا آخذة في التطور والتقدم

مسؤولو المؤسستين خلال توقيع الاتفاقية

■ نحتاج إلى المساعدة في بعض المشاريع المتعلقة ببناء القدرات والابتكارات الشاملة في قطاع الصناعة

روتردام «هولندا» - «كونا»: وقعت الهيئة العامة للبيئة لدى الكويت مذكرة تفاهم للتعاون العلمي والتقني في مجال البيئة مع وكالة حماية البيئة الهولندية.

ووقعت مذكرة التفاهم عن الجانب الكويتي في مدينة روتردام الهولندية المديرة العامة للهيئة العامة للبيئة بالوكالة رجاء البصيري فيما وقعها عن الجانب الهولندي مدير البرامج الدولية في وكالة البيئة الهولندية باس بولس.

وحضر مراسم التوقيع عمدة مدينة روتردام الهولندية احمد ابوطالب وسفير دولة الكويت لدى هولندا حفيظ العجمي وممثلون عن وكالة حماية البيئة الهولندية ومصفاة «بوروبورت» الكويتية في ميناء روتردام التابعة لشركة البترول العالمية.

وقال ابوطالب الذي قام بزيارتين رسميتين للكويت في تصريح لـ «كونا» امس «نحن سعداء بالاعلان عن تاسيس هذا التعاون ما يعني ان مسؤولين من دولة الكويت سوف يتلقون التدريب في روتردام فيما سيقوم خبراء هولنديون بزيارة الكويت لتقديم الاستشارات اللازمة والمتعلقة بتنسيق العلاقة بين البيئة وانظمة الانتاج الصناعي في اطار القوانين والتشريعات».

وأضاف ابوطالب «على الرغم من ان هولندا بلد صغير فان اقتصاده يحتل المرتبة الـ14 في العالم ولدينا اكبر ميناء في اوروبا في روتردام».

من جهته اكد سفير الكويت لدى هولندا حفيظ العجمي في تصريح مماثل لـ «كونا» حرص الكويت على حماية البيئة ووصف مذكرة التفاهم الموقعة بين البلدين بـ «المفتاح» الذي يحفز التعاون الثنائي في المستقبل.

وقال العجمي ان العلاقات بين الكويت وهولندا آخذة في التطور والتقدم.

وأشار الى ان سفارة الكويت تجري في الوقت الحاضر استعداداتها لزيارة النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الخالد الحمد الصباح المقررة في مايو المقبل لحضور مراسم الاحتفال بمرور خمسين عاما على العلاقات الدبلوماسية الكويتية - الهولندية.

وقالت البصيري في تصريح لـ «كونا» ان توقيع مذكرة التفاهم هذه سيحقق مستوى افضل للتعاون مع وكالة حماية البيئة الهولندية اذ «تحتاج الكويت الى المساعدة في بعض المشاريع المتعلقة ببناء القدرات والابتكارات الشاملة في قطاع الصناعة».

وأوضحت ان مذكرة التفاهم تسعى الى اجراء مسح كامل للمناطق الصناعية في الكويت والمنشات النفطية بهدف تحسين بيانات الكويت في هذا المجال.

من جهته قال مدير البرامج الدولية في وكالة البيئة الهولندية باس بولس في تصريح لـ «كونا» ان مذكرة التفاهم تعد جزءا من التعاون القائم بين دولة الكويت وهولندا في مجال الطاقة.

وأشار بولس الى ان الكويت تمتلك مصفاة ضخمة في هولندا وان هناك الكثير مما يهم الجانب الهولندي في قطاع البناء وقضايا السلامة في المباني النفطية في الكويت.

ورأى ان مذكرة التفاهم الموقعة بين البلدين سوف تعمل على تقوية العلاقات الاقتصادية بين البلدين من خلال التعاون الحكومي البيئي في مجال حماية البيئة.

وتعمل وكالة حماية البيئة الهولندية التابعة لوزارة الشؤون الاقتصادية مع حكومات دول العالم ومراكز المعرفة والمنظمات الدولية بهدف دعم الأعمال الدولية والمبتكرة وتنسيق الأنظمة والقوانين المتعلقة بها.

وقال مدير مصفاة «بوروبورت» وائل سالمين في تصريح لـ «كونا» ان مذكرة التفاهم الموقعة سوف تحفز التعاون بين البلدين في مجال البيئة.

واضاف سالمين «ان لدى الكويت وهولندا تاريخا طويلا من التعاون لاسيما في مجال الاقتصاد وان اكبر استثمار كويتي في هولندي يتجسد في المصفاة التي تبلغ قيمة عوائدها اربعة مليارات دولار امريكي سنويا».

وأوضح ان معظم التبادلات التجارية بين هولندا والكويت تتاتى من هذه المصفاة اذ تبلغ قيمة بيع النفط الكويتي نحو ملياري دولار سنويا ما يؤكد اهمية الدور الذي تؤديه المصفاة في استدامة التعاون الاقتصادي بين البلدين.

وأكد ان المصفاة الكويتية «تفي بالأنظمة البيئية المطلوبة في هولندا وفي الاتحاد الاوروبي وان مذكرة التفاهم هذه سوف تساهم في تعزيز سلامة البيئة في الكويت وسوف تكون دليلا لشركة البترول العالمية لتطبيق تلك الانظمة في مصافي النفط الكويتية».

وقال مدير قسم الموانئ والصناعة في وكالة حماية البيئة الهولندية ميرتان دو هوغ في تصريح لـ «كونا» ان هدف مذكرة التفاهم الموقعة بين الكويت وهولندا تبادل المساعدة في مجال الحماية المستدامة للبيئة.

واضاف دو هوغ الذي زار الكويت مرتين «رأيت اهتمام الشعب الكويتي والمؤسسات الكويتية البالغ بتطوير معايير النظافة البيئية في قطاع الصناعة بالكويت».

وأوضح «ان وكالة حماية البيئة الهولندية تعمل بفحص دوري كل شهر للمصفاة الكويتية في روتردام وتجد انها تعمل بشكل جيد وبما يتماشى مع الأنظمة في هولندا».